AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد الخامس والتسعون
(يناير 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد الخامس والتسعون - يناير 2024

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 95

عنوان البحث الصفحة

- **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**

1. **الفئات المستثناة من حق التنظيم النقابي 3-62**
أحمد سعد محمد حسين

2. **منازعات التنفيذ أمام القضاء الدستوري الأمريكي 63-112**
محمد أحمد المهدي محمد المهدي

3. **سحب القرار الإداري «فقهًا وقضاءًا» 113-162**
علي الرشيدي

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**

4. **عقيدة الإله آمون في طيبة «من خلال نقوش بروبيلون معبدي مونتو وخونسو والصرح الثانى بالكرنك» 165-186**
إيمان شوقي حسن عبدالله

5. **قضية مقتل الدكتور حاييم أورلوزروف رئيس الجناح السياسي للوكالة اليهودية في الصحافة العربية " يونيو 1933 – يوليو 1934" 187-284**
إيمان عبدالله التهامي محمد التلال

- **الدراسات الأثرية ARCHAEOLOGICAL STUDIES**

6. **تأريخ بعض المقابر غير المنقوشة في بني حسن وأهميتها التاريخية.... 287-312**
رحاب إسماعيل

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**

7. **التسويق الإلكتروني وعلاقته بالاستهلاك لدى الأسرة المصرية 315-364**
كرستين شوقى سامى ايوب

8. **انعكاسات تشويه مسرح الجريمة على تحقيق العدالة الجنائية (دراسة سوسيولوچية) 365-412**
مريم محمد أحمدأحمد عبدالنبي

- **دراسات إدارة أعمال BUSINESS ADMINISTRATION STUDIES**

9. **أثر أبعاد النموذج الأوروبي للتميز على الأداء الابتكاري للمنظمات 415-462**
محمد سعد محمد محمود

- **الدراسات الفنية ART STUDIES**

10. **دراسة تأثير المنظفات الكيميائية في إزالة بقع السجاد 465-504**
رشا علي رسول القزاز

افتتاحية العدد 95

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(95 – يناير 2024)** من مجلة المركز « **مجلة بحوث الشرق الأوسط** ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات أثرية، دراسات اجتماعية، دراسات إدارة أعمال ، دراسات فنية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

الدراسات التاريخية

HISTORICAL STUDIES

عقيدة الإله آمون في طيبة

«من خلال نقوش بروبيلون معبدي مونتو وخونسو والصرح الثانى بالكرنك»

The doctrine of Amun in Thebes

"Through the propylon inscriptions of the temples of Montu, Khonsu and the second pylon at Karnak"

إيمان شوقي حسن عبدالله

قسم التاريخ شعبة التاريخ المصري القديم

كلية الآداب – جامعة عين شمس

Eman Shawky Hassan Abdallah

Department of History, Ancient Egyptian History

Faculty of Arts - Ain Shams University

emytota9@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة حول لاهوت وعقيدة الإله أمون في طيبة في العصر البطلمي من خلال نقوش الكرنك بمعبد خونسو وعلى الأبواب الضخمة المحيطة بالمجمع المقدس للمعابد. وقد قدمت لنا تلك النقوش تفسيرًا جديدًا عن عقيدة الشمس في ذلك العصر، فنجد المزيد من التطورات اللاهوتية التي منحت لأمون المكانة العظمى بين كل آلهة مصر.

.

Abstract:

This research deals with the Study of the belief and theology of Amon in Thebes in the Ptolemaic period through the Karnak inscriptions, like the temple of Khonsu and the gates surrounding the sacred complex of temples.

These inscriptions introduced us a new interpretation of the sun theology in that Period ,also a lot of theological developments gave Amon the biggest position among all the gods of Egypt

يتناول البحث دراسة حول اللاهوت الطيبي في العصر البطلمي من خلال نقوش الكرنك (معبد خونسو، الأبواب الضخمة بمحيط الكرنك).

**** اللاهوت الأموني الطيبي (الشمسي):**

يتمركز اللاهوت أو المذهب الطيبي حول دمج كل الصفات المقدسة الكونية لإله طيبه أمون، إلا إنه منذ العصر المتأخر طرأت بعض التغيرات والتحديثات الدينية والتي كان لكهنة طيبه اليد العليا في تلك التعديلات لإضفاء المزيد من القداسة والألوهية لإله المدينة، فصار الإله الأول قبل كل الآلهة والمُيهمن على المذاهب الدينية الأخرى [1].

وقد تأسست عقيدة مذهب طيبة على ثلاثة أجيال لأمون:

الجيل الأول: برئاسة أمون Km-ɜt.f أي "الذي اكتمل في وقته"، مُتخذًا شكل الثعبان. وهو إله الكرنك العظيم، البدائي، الذي خلق نفسه. تمثل دوره في خلق البيضة المقدسة في مياه نون، ثم رحل ليتسريح في قبره بغرب طيبة. تاركًا ابنه ليستكمل مسيرته في خلق الكون.

الجيل الثاني: الابن الثعبان أمون Ir-tɜ "خالق الأرض"، ذو الهيئة الجنسية، وهو الابن الشاب، ووالد الثامون. عُرف أيضًا بإله الأقصر أمون– إم– أبت Imn Ipt m وهي الهيئة التي يظهر بها عند تأدية طقوس تل Ḏɜm.

الجيل الثالث: أمون كأحد أعضاء الثامون، وابن أمون Ir-tɜ. كان للثامون دور في إنجاز مهمة الخلق؛ حيث إنهم سبحوا في المياه من طيبة مسقط رأسهم إلى هيرموبوليس لخلق الشمس، ثم عادوا إلى طيبة مرة أخرى ليرقدوا بجانب جدهم أمون Km-ɜt.f في مدينة هابو (تل Ḏɜm).

ووفقًا للعقيدة كان على أمون إم– أبت أن يقدم الطقوس الجنائزية لأبيه أمون Km-ɜt.f والثامون كل عشرة أيام بما عُرف باحتفال الوادى أو احتفال تل Ḏɜm [2].

**** احتفال الأيام العشرة في تل Ḏɜm:**

تتبنى منطقة طيبة منذ الدولة الحديثة مشهد سير الموكب المقدس للإله أمون الذي ينتقل عبر النهر من الجانب الشرقي بالكرنك إلى الجانب الغربي بمدينة هابو لتقديم الطقوس الجنائزية في احتفال الوادي للآلهة والبشر الموتى من أجل تجديد الحياة لهم. أقيمت تلك الطقوس في بداية الأمر في معبد تابع للملك عُرف باسم معبد ملايين السنين بغرب طيبة؛ وذلك لكي تستفاد أسرة الملك المتوفاه من تلك الزيارة المقدسة [3].

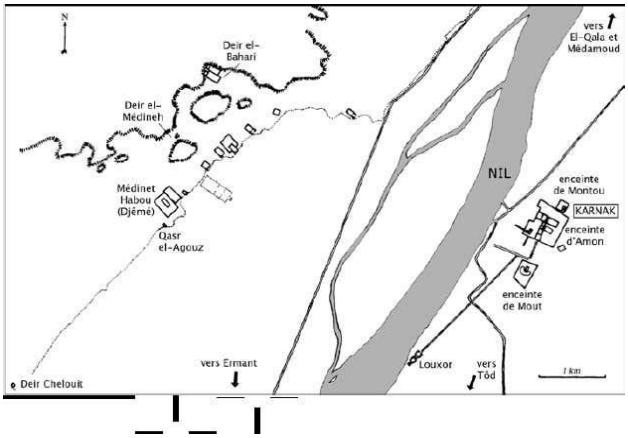

إلا إن انتقال السلطة الملكية إلى شمالي البلاد في نهاية الدولة الحديثة أدى إلى قلة قدوم المواكب المقدسة إلى الضفة الغربية، وإجراء تعديلات على مراحل تنفيذ الاحتفال. ولقد قدم لنا نص على الشريط الخارجي بالمعبد الصغير بمدينة هابو أول شاهد على تلك التعديلات، حيث أصبح الاحتفال يُقام كل عشرة أيام متمثلاً في تقديم القرابين الجنائزية لأمون والآلهة الموتى [4]. فنقرأ على الجدار الشرقي الخارجى للمعبد الصغير* نص للكاهن بينجم الأول وهو يقدم القرابين لأمون كل عشرة أيام [5]:

sṯɜ.n.f ḳrrt r tp hrw mḏ nb m snṯr, irtt, irp, mḥt, ᶜntyw, iwɜw, rnnw, wnḏw, rɜw

"إنه أقام المحرقة في اليوم الأول من كل عشرة (أيام)، حيث البخور، اللبن، النبيذ، البيرة، الراتنج، الثيران، العجول الشابة، الثيران ذات القرون القصيرة، والأوز" [6].

ورغم انتقال الطقوس من معابد ملايين السنين إلى المعبد الصغير بمدينة هابو، إلا إنه ظل الكثيرون مرتبطين بالاحتفال القديم الخاص بالإله أمون، وإن تغير المغزى المعروف للاحتفال؛ حيث طرأت تغيرات مُستحدثة بطيبة على لاهوت الإله ليصبح هو الضامن لاستمرار الكون والحفاظ على الأرض. وكان لكهنة طيبة الدور الرئيس في تحقيق الدمج بين القوى الإلهية الأصلية للفكر اللاهوتي وبين الآلهة المؤثرة بطيبة التي أصبحت تحكم الكون؛ فوفقًا للاهوت طيبة، قام الإله أمون بدور الأب الخالق ملك الآلهة وبدور الابن.

وبينما كان الإله أمون km-3t.f (الأب) والثامون في تل Ḏ3m يمثلون صورة الإله الميت، فإن أمون Ir-t3 (الابن) هو الصورة الحية للإله المقيم بالجهة الشرقية. لذا كان لزامًا على أمون Ir-t3 تنفيذ الطقوس اللازمة للإله المتوفى أمون km-3tf والثامون كل عشرة أيام؛ مُنتقلاً في موكبه من معبد الأقصر بالجانب الشرقي إلى مدينة هابو بالغرب.

وقد أوضحت أسطورة الخلق بطيبة دورة الحياة بين زمنين مختلفين: الأب المتوفى أمون km-3t.f والابن الحي أمون Ir-t3، مما يشير إلى استمرار دورة الحياة وتحقيق النظام. ويتشابه ذلك الفكر مع دورة الحياة الكونية لأوزيريس وابنه حورس ليصبح أمون km-3t.f هو أوزيريس الميت، بينما أمون Ir-t3 هو صورة حورس الابن الحي [7].

وبذلك، فإن الثالوث الأوزيرى (أوزيريس، إيزيس، الابن حورس) يتماثل مع الثالوث الطيبي (أمون، موت، والابن خونسو). وفي مناظر الكرنك، قام الإله خونسو

الابن الحى بدور أمون Ir-tɜ فى تنفيذ طقوس Ḏɜm لأبيه أمون km-ɜt.f ليصبح وريثه على الأرض [8].

**** الإجراءات الطقسية لاحتفال Ḏɜm:**

نُفذت طقوس الاحتفال من قبل كهنة مخصصين وملزمين بتلك الإجراءات الطقسية كل عشرة أيام، وكان يقود تلك الطقوس كاهن أمون إم إبت أو كاهن خونسو– شو، حيث يقوم بدور الإله الحى ويقدم القرابين للآلهة الموتى في مدينة هابو[9]. ويمثل التمثال المحفوظ في متحف لوزان للكاهن حر – نفر شاهدًا على توليه تلك المهمة الإلهية فنقرأ: ḥm Imn-m-Ipt n p(ɜ) w(ɜ)ḥ ḥry-ib "كاهن / خادم أمون إم إبت في المحطة الوسطى" [10]، فتشير العبارة إلى وصول كاهن أمون إلى المحطة الوسطى، وهي المكان الذي كان يستريح فيه الموكب الإلهي؛ نظرًا لطول مسافة الرحلة بين البر الشرقي والبر الغربي فضلاً عن قيام الرحلة كل عشرة أيام فى الشهر، لذا كان بناء مقصورة صغيرة لاستقبال وإراحة الإله أثناء الذهاب والإياب أمرًا ضروريًّا [11].

وبجانب أن تلك المقاصير كانت مكان لإراحة موكب الإله، فمن المحتمل أنها استخدمت أيضًا كبديل للمعبد الصغير في مدينة هابو لإقامة الطقوس الجنائزية بها، فربما نظرًا لمشقة الطريق ولضمان استمرار تنفيذ الطقوس في وقتها طوال الشهر اكتفى بعض الكهنة بالذهاب فعليًّا إلى البر الغربي في المرة الأولى من الشهر (أول عشرة أيام) لتأدية الطقوس هناك، على أن يقيموا الطقوس في المرتين الأخرتين في تلك المقاصير الموجودة بالبر الشرقي بدلاً من تكرار الرحلة، وبذلك فقد ضمن الكهنة إقامة الاحتفال ثلاث مرات في الشهر[12].

ومن المحتمل أن أبواب تلك المقاصير كانت تُفتح أمام عامة الناس في مثل تلك الاحتفالات. وتصور لنا بقايا المقصورة الصغيرة للملك نختانبو الأول في الجانب

الجنوبي الغربي بالكرنك بالقرب من معبد خونسو؛ مركب الإله خونسو– شو أثناء رحلته إلى تل Ḏ3m لتنفيذ الطقوس الجنائزية للآلهة الموتى [13].

وعن حقيقة تنفيذ طقوس Ḏ3m؛ فهناك رأيان متناقضان:

الرأي الأول: يرى أن تنفيذ تلك الطقوس فعليًّا كل عشرة أيام يُعد أمرًا مُكلفًا وعبئًا ثقيلاً، من حيث الإبحار وتقديم الأضاحي، القرابين الغذائية، البخور...إلخ [14].

الرأي الثاني: يرى بعض الباحثين [15] أن الرحلة اليومية للإله خونسو– شو إلى البر الغربي لتقديم القرابين للآلهة الموتى ترمز إلى مسيرة القمر الليلية، لذا كان لابد من تمثيل الرحلة يوميًّا لتأكيد مسيرة القمر[16]، وقد استند أصحاب هذا الرأي إلى عدة نصوص منها؛ نص لرمسيس الثالث على لوحة بالأقصر:

ḳd ḥwt m Ipt-rsy ḥr imnty n it.f šps Imn-Rᶜ ḫnt Ipt.f ḥtp.f im.s ḥr tp hrw mḏ sw

"بناء معبد إبت الجنوبي بالاتجاه الأيمن لوالده المبجل أمون– رع المقيم في إبت لكي يستريح فيها (المعبد) في اليوم الأول من كل عشرة" [17].

كذلك نص على باب بطليموس الثالث بمعبد خونسو يذكر أن الإله أمون خرج في رحلة على متن القارب السماوي mᶜnḏt [18].

ويرجح العالم Traunecker الرأي الأول؛ وهو أن طقوس الأيام العشر كانت تُقام بشكلٍ رمزي فى المقصورة الصغيرة الموجودة بالكرنك، بينما كان الخروج الفعلي لموكب الإله نحو البر الغربي يُعد أمرًا نادرًا، يكاد يكون مرة واحدة في العام؛ نظرًا لكثرة التكلفة ومشقة الانتقال كل عشرة أيامٍ في الشهر [19].

وقد اعتمد العالم Traunecker في رأيه على وجود منظر لرحلة خونسو– شو إلى البر الغربي على جدران مقصورة نختانبو بالكرنك والتي من الواضح كان يقام فيها الطقوس الأساسية لهذا الاحتفال.

كما أنه أوضح أن الظروف السياسية التي مرت بها طيبة في تلك الفترة الزمنية قد دفعت الكهنة إلى الاكتفاء بتنفيذ الطقوس في المقاصير المغلقة بالكرنك لضمان استمرار ذلك الاحتفال الديني [20]. واستند Traunecker أيضًا على نص ببوابة معبد خونسو ليؤكد عدم انتقال أي من أمون– إم– إبت أو خونسو– شو من معبدهما للبر الغربي [21].

di tp.f m Ipt tp hrw mḏ r ptr.tw.f m nsw nṯr.w

"الذي يظهر رأسه من إبت في اليوم الأول من العشرة لينظر إليكم كملك للآلهة" [22].

ولكن ترى عالمة المصريات Zivie-Coche أن النصوص السابقة لا تعني حصر الاحتفال على الضفة الشرقية فقط؛ فقيام الاحتفالات على الضفة الشرقية لا يعنى إلغاءها أو تجاهلها على الجانب الغربي, بل لابد من إجراء المراسيم في كلتا الضفتين. وقد استندت في رأيها إلى نص يصف رحلة الإله خونسو– شو بالصرح الثاني بالكرنك وهي كالآتي: تبدأ الرحلة بخروج الإله عند الفجر مُتخذاً هيئة التمساح من الكرنك إلى تل Ḏ3m، ثم تقديم القرابين للآلهة عند وقت الظهيرة، والعودة إلى الضفة الشرقية من أجل البقاء في bnnt حتى طلوع النهار [23].

sᶜr n.tn Šw m ᶜḥᶜy : "رفع (القرابين) لهم شو في وقت الظهيرة" [24]

ونص آخر على بوابة معبد خونسو فيه:

pr m Ipt-swt m wnwt n wp hrw ḫr snw n nṯr ir ṯ3w ḫfḫf itrw r Ḫft-ḥr-n-nb.s r sᶜr m3ᶜt n Km-3t.f

"إنه يخرج من Ipt-swt عند أول النهار مع خبز snw من أجل الإله الذي يخلق الروح، ثم يعبر النهر نحو Ḫft-ḥr-n-nb.s (تل دجام) ليرفع الماعت لـ كم- أتف"[25].

ونقرأ أيضًا نص آخر على بوابة خونسو يشرح رحلة خونسو- شو في شكل التمساح ᶜḫm إلى البر الغربي:

ḏ3 imntt r Ḫft-ḥr-n-nb.s : "يبحر غربًا باتجاه Ḫft-ḥr-n-nb.s"

spr r W3st m ᶜḫm ntr sti.f ḥr.f r bnnt, di.f ḫt.f ḥr-tp.s r iw dw3w

"يعود نحو طيبة الإله ᶜḫm، إنه يتجه ببصره وجسده نحو بننت ليريح جسده حتى يأتي اليوم" [26]

وبذلك، فإن ذِكر انتقال الإله ما بين البر الغربي والشرقي بالنص يؤكد تنفيذ الرحلة كل عشرة أيام من قِبل الكهنة، وأن فكرة تعميم إقامة الاحتفال في المقاصير البديلة لم تكن أمرًا أساسيًّا [27]. كما أن عبارة " ويوجه بصره نحو تل Ḏ3m" قد تدل على انتقال الإله في سلام نحو البر الغربي وليس البقاء في معبده [28].

وتتفق الباحثة مع آراء Zivie-Coche أن تنفيذ الاحتفالات فعليًّا كل عشرة أيام أقرب للواقع؛ نظرًا لأهميتها في استمرار الكون، حيث إن تقديم القرابين للآلهة الأجداد بالبر الغربي يحقق التوازن الكوني. وضمان انتقال دورة الحياة من الأب المتوفى إلى الابن الوريث. فتلك القرابين هي حلقة الوصل بين رحلة الموت والحياة. فبها تنتعش أرواح الآلهة الموتى في عالمهم السفلي وتضمن للابن الحي (الملك) الرضا الإلهي.

كما أن النصوص كانت واضحة في تفسيرها بأن الإله خونسو- شو / أمون أم- إبت قد انتقل من طيبه إلى تل Ḏ3m ثم عاد إلى طيبة مرة أخرى، فنظرًا لسياسة

التطوير والتجديد الديني في العصر البطلمي كان حرص الكهنة وملوك البطالمة على تنفيذ كافة الطقوس الإلهية أمرًا حتميًّا لضمان الاستقرار لعرش مصر.

لذا حرص ملوك البطالمة على ذِكر مراحل الاحتفال على الآثار الضخمة بالكرنك (معبد خونسو، معبد الأوبت، باب خونسو، باب مونتو، الصرح الثاني) وإن كان لمعبد خونسو النصيب الأكبر من وصف اللاهوت الطيبي.

**** القرابين المُقدمة في احتفال تل Ḏ3m:**

* قربان البخور والمياه ir snṯr ḳbḥ: من القرابين المرتبطة بالثامون والخاصة بذلك الاحتفال في طيبة، حيث تبدأ المراسم بتقديم أواني المياه البادرة والبخور للآلهة الموتى من أجل تجديد شبابهم.

كانت مهمة تقديم القرابين يقوم بها كل من: أمون إم– إبت كل عشرة أيام، خونسو– شو يوميًّا، مونتو– رع– حور– آختى مرة واحدة يوم 26 كيهك.

* تقديم القرابين الغذائية خاصة الخبز snw للإله Km-3t.f [29].

وكما كان لتلك القرابين دور مهم ونفع للإله أمون والثامون، فإنها أيضًا عادت بالنفع لكل الموتى في البر الغربي [30].

**** آلهة الثامون:**

ظهر الثامون الطيبي على بعض آثار الكرنك؛ في مشهد متكرر وهو وقوف آلهة الثامون أمام الملك لتلقى القرابين. وجدت المناظر في الكرنك على الباب الضخم الجنوبي لمعبد خونسو، الباب الشمالي لمعبد مونتو، باب معبد أوبت، وعلى الجوانب الخارجية للصرح الثاني. بينما نجد مشاهد أخرى لآلهة الثامون، ولكن برفقة عدد من الآلهة الأخرى في القاعة الشمالية بمعبد الأوبت، ومعبد خونسو، وبمقصورة القارب. ارتبطت آلهة الثامون بألهة معابد الكرنك، حيث شاركتهم الطقوس والشعائر الدينية؛

فشاركوا الإله مونتو وأمون على باب معبد مونتو في الطقوس، ونفس الشيء مع الإله أمون وخونسو على باب معبد خونسو، ومع الإله أمون وأوزيريس بمعبد الأوبت [31].

صورت آلهة الثامون بشكل مباشر في منظر وحيد على بوابة مونتو بالصف الرابع على الجانب الداخلى الغربى للوجهة الجنوبي؛ وفي الجانب المقابل أشير إليهم فقط في نص تقديم قرباني البخور والمياه لأبيهم مونتو (نون الأكبر) [32].

صورت الآلهة على جزئين (علوي وسفلي)؛ في الأعلى صورت أربعة آلهة (أمون وأمونت، نون ونونت) في وضع الجلوس يتلقون من الملك طقس البخور وفي الأسفل تجلس الألهة الأربعة الأخرى (ححو وححت، ككو وككت) وتتلقى طقس سكب المياه. يفصل بين جزئي الآلهة علامة السماء pt.

ومن خلال مناظر آلهة الثامون في طيبة نجد أنهم قد ارتبطوا بتقدمة البخور وسكب المياه ir sntr ḳbḥ بشكلٍ أساسي في كافة المناظر إلى جانب قرابين الغذاء؛ وذلك لارتباطهما بطقوس الموتى بشكل عام. لذا كان لابد من تقديمهما لآلهة الثامون بعد دفنهم في تل Ḏ3m. ولقد كان تقديم تلك القرابين الجنائزية مُهمة الإله أمون Ir-t3، الإله خونسو– شو، ثم الإله مونتو– رع – حورآختى (في الاحتفالات الأوزيرية يوم السادس والعشرين من شهر كيهك) [33].

**** أسماء آلهة الثامون:**

لم تكن قوائم أسماء آلهه الثامون ثابتة بشكلٍ كبير، حيث نجد تباين بسيط بين تلك القوائم من حيث تبديل بعض عناصر الآلهة بأخرى، خاصة في نصوص ما بين فترة الأسرة السادسة والعشرين حتى العصر البطلمي والذي أصبحت فيه أسماء الآلهة أكثر استقرارًا. كانت المجموعة الأكثر شيوعًا: "Imn, Imnt - Ḥḥw, Ḥḥt – Kkw, Kkt – Nwn, Nwnt"، ولكن في بعض النصوص تم تبديل زوجين من الآلهة بغيرهم؛ مثل إحلال الإلهين (Niw, Niwt) محل (Imn, Imnt) على الباب الغربي لبطليموس

الثاني عشر بمعبد الأوبت، كذلك استبدل الإلهين (grḥt وgrḥ) بالإلهين (Kkw, Kkt) بمعبد هيبيس [34].

وعلى أحد الأسرة الجنائزية بالعصر الروماني في طيبه ذُكر اسم الإلهين (Ḥmsw, Ḥmswt) في الثامون بدلاً من (Imn, Imnt)[35].

ولقد ظهرت تلك التغيرات في أسماء وأشكال الآلهة بشكلٍ أكثر في العصر الروماني بمنطقة طيبة؛ فكان الإلهين (Niw, Niwt) من أكثر البدائل للإلهين (Imn, Imnt)، بالإضافة إلى الآلهة (grḥt وgrḥ) و(Ḥmsw, Ḥmswt) [36].

وفي إطار التغيرات التي طرأت على ألهة الثامون نجد على Propylône الإمبراطور أوتو بدير الشلويت أسماء أربعة آلهة فقط من الثامون وليس الثمانية. وأيضاً على ناووس الإمبراطور هادريان بدير الشلويت تم تكرار أربعة آلهة فقط على جانبي الناوس [37].

وبالعتب العلوي لمدخل القاعة الثانية بمعبد الطود، صور الآلهة الذكور الأربعة فقط وبهيئات بشرية.

ومن المحتمل أن تكون تلك التغيرات قد أجريت في الفترة ما بين عهد بطليموس الثامن وبطليموس الثاني عشر، حيث ذُكرت أسماء آلهه الثامون دون تغير أو تبديل بمعبد إدفو في عهد بطليموس التاسع (سوتير الثاني)، وكذلك بمعبد دير المدينة فى عهد بطليموس الثامن. بينما نلاحظ التغيرات بوضوح في نهاية العصر البطلمي وحتى العصر الروماني [38].

**** رواية خلق الثامون بنقوش الكرنك:**

قدمت نقوش أبواب معبدي خونسو ومونتو معلومات وفيرة عن الفكر المصري لآلهة الثامون كعنصرٍ مهم في اللاهوت الطيبي.

ذكرت نصوص معبد خونسو شرحًا مُفصلاً عن خلق الكون ونشأة الثامون على أرض طيبة كما أوضحنا سابقًا.

وتذكر أسطورة الخلق بمعبد خونسو: أن الإله أمون km-3t.f قام بالنشأة الأولى للكون فوضع البيضة ثم أنجب ابنه بتاح تاتنن / أمون ir-t3 ليقوم بوضع السائل المنوى (البذرة) في مياة نون لتُلقح البيضة bnnt الموجودة بالمياه فتحمل بداخلها بذور الثامون [39].

ثم يطفو الإله بتاح تاتنن في المياه في شكل Mḥ-wr ويبتلع ذريته ليحميهم في حَلقِه، ويتجه بهم نحو طيبة مع خونسو مُتخذاً شكل التمساح ḫm ليبصقهم فيها، وهناك يلتقي بالإلهة حاتحور(mḥt-wrt) التي تطفو في نون، فيقوم بتخصيبها لتلد ثمانية آلهة (أربعة ذكور وأربعة إناث). وأخيرًا يعود الثامون إلى هيرموبوليس لولادة الشمس.

إن الصفات الخاصة بالإله بتاح قد منحته فى تلك الأسطورة الأفضلية في خلق البيضة الموجود في مياة نون: "فإنه الروح في وسط البذرة، والمُتحد في جسد أبيه، من

أجل خلق الأرض في وسط المياه، حيث إن bnnt التي من والده (أمون– رع) قد دخلت جسده لتنجبه". فأصبح بذلك الإله بتاح تابعاً لآلهة طيبة. كما وصفت الإلهة حاتحور بالبيضة bnnt التي تطفو في مياة نون [40].

وكما ذُكر أن الثامون هم أبناء تاتنن على الجدار الغربي بمعبد خونسو، فإنهم أيضًا نُسبوا إلى أمون Ir-tɜ على بوابة معبد خونسو وبالصرح الثاني بالكرنك .

وتستنتج الباحثة مما سبق أن الإله بتاح اتخذ مكانة الابن الأول لأمون الذي خلقه بكلمة، ثم كلفه بإنجاب الثامون. وذلك ما قصده كهنة طيبة لتأكيد اللاهوت الطيبي القائم على جعل أمون هو الإله الخالق الأعظم والأول الذي أنجب كل الآلهة بقدراته، ووحد كل آلهة الخلق تحت إرادته. فأصبح أمون هو الإله المُلهم لكل النظريات الكونية.

وقد نال آلهة الثامون في العصر البطلمي دورًا مهمًّا في اللاهوت الطيبي، فهم الآلهة الأوّل الذين خُلقوا على الأرض بواسطة بتاح تاتنن أو أمون Ir-tɜ. وهم المسؤولون عن خلق الشمس والنور على الأرض. وهم أيضًا الآلهة الأجداد الذين دُفنوا بجانب أبيهم أمون Km-ɜt.f فى تل Ḏɜm بمدينة هابو[41].

**** البيضة المقدسة:**

انبعث أتوم من البيضة المقدسة طيبه ليضئ الكون في نص موكب أقاليم مصر العليا بالجدار الشرقي للواجهة الجنوبية للباب.

nt̲ nɜ šᶜ, nt̲ swḥt ḏ̲srt, pr Itm im.sn

"إنكِ (طيبه) كالرمل، وكالبيضة المقدسة، الذي ينبعث منهم أتوم"

ورد ذكر البيضة المقدسة في نصوص التوابيت بالدولة الوسطى بشكلٍ متكرر كعنصر مرتبط بإسطورة الخلق، حيث إنها تمثل المرحلة الجنينية أي مرحلة حمل البذرة المقدسة، مثل الرحم الذي يحفظ الجنين بداخله حتى يخرج للحياة. فكانت البيضة

المقدسة بمثابة الوعاء للجنين سواء البشري أو الإلهى، كما إنها مصدر للحياة وفقاً لنصوص التوابيت؛ فعلى سبيل المثال: الترتيلة (80) [42] تصف البيضة المقدسة بالجنين البشري: "إنه يقدم الحياة لذلك الذي بداخل البيضة في كل بطن من البشر..."، كما ذكرت الترتيلة (335) [43]: "رع الذي يكون داخل بيضته"، فتمثلت البيضة هنا بالمكان الأول الذي تولد منه الشمس كل صباح، وفي الترتيلة (80) [44] كان الإله أتوم يخرج كل يوم من بيضته: wbn.f nb rᶜ pr.f m swḫt.f "إنه يشرق كل يوم خارجًا من بيضته" [45].

شهدت الدولة الحديثة وحتى العصر المتأخر تطورًا في مفهوم البيضة المقدسة وارتباطها بإله الشمس في نظرية نشأة الكون بهيرموبوليس؛ نظراً لارتباطهما بفكرة تجدد الحياة؛ فكما أن الشمس تولد كل يوم من جديد لتتجدد الحياة. كذلك البيضة تمنح الحياة الجديدة لكل جنين بداخلها [46]. ويستكمل النص السابق أن أتوم قد خرج من آلهة الثامون بصفته ابنًا لهم pr Itm im.sn "أتوم الذي ينبعث منهم (الثامون)". كما نجد نص بترتيلة على شقفه O. Cairo GC (25207) داخل قبر الملك رمسيس السادس يذكر إله الشمس بأنه ابن الثامون، وفي بردية هاريس تم تعريف إله الشمس بأنه بذرة الثمانية ألهة [47].

وتلخص الباحثة ما سبق أن البيضة المقدسة ارتبطت بنشأة خلق الكون منذ الدولة الوسطى وحتى العصور المتأخرة، وهي كانت بمثابة مرحلة انتقالية لولادة إله الشمس، كالرحم الذى يحتفظ بالجنين بداخله حتى يكتمل نموه. وكان انشقاق الإله من البيضة هو الإعلان عن ميلاد جديد للكون وحياة جديدة. وقد استمرت تلك الفكرة في النصوص البطلمية كامتداد طبيعي لمفهوم نشأة الكون لإله الشمس أمون km-ɜt.f في طيبة – وفقاً لدراستنا– بصفته الإله الخالق والأب الذي وضع البيضة الأولى على التل في مياة نون ليولد منها إله الشمس أتوم.

الهوامش

(1) J. Vandier, La religion Egyptienne, Paris, 1944, pp.61.

(2) Ibid, pp.61-62; M. Doresse, Le dieu voilé dans sa châsse et la fête du début de la décade, *RdE* 31 (1979), p.46.

(3) M. Broze, A. Cywié, Organisation de l'espace et généalogie divine en Égypte ancienne, 2008, pp.46-47.

(4) Broze, Cywié, Organisation de l'espace, p. 47; C.Traunecker, La chapelle d'Achoris à Karnak II, 1981, p.135.

* بنى المعبد الصغير بمدينة هابو في الأسرة الثامنة عشر للإله أمون وعُرف باسم التل الغربي، وفي الأسرة الواحد والعشرين أطلق عليه اسم تل Ḏ3m، حيث اعتبر هذا المكان منذ العصر المتأخر جبانة لدفن الآلهة الأوّل ولتلقي القرابين. انظر؛

Broze, Cywie, Organisation de l'espace, p.49; *Urk* IV, p.882, IV, p.95; Doresse, Le dieu voilé, p.41.

* تمثلت التغيرات التي طرأت على احتفال الوادي في مراحل تنفيذ الطقوس وكثرة أيام الاحتفال؛ في البداية كان الاحتفال يُقام في يومين، حيث يخرج أمون في موكبه إلى الضفة الغربية ليستريح في معبد الملايين ويتلقى القرابين وفي الصباح التالي، يعود موكب الإله إلى معبده بالضفة الشرقية وتقام له بعض الطقوس مثل طقسة فتح الفم. بينما في العصر المتأخر صار الاحتفال كل عشرة أيام ويتم انتقال موكب أمون من الكرنك إلى المعبد الصغير بمدينة هابو، حيث تقام الطقوس الجنائزية هناك ثم يعود الإله إلى معبده بعد انقضاء العشرة أيام؛ للمزيد انظر:

A. Bataille, Les Memnonia "recherches de papyrologie et d'épigraphie grecques sur la nécropole de la Thèbes d'Égypte aux époques hellénistique et romaine", le Caire 1952, pp.90-91.

(5) للاطلاع على نص الكاهن بينجم انظر:

E. Drioton, Recueil de cryptographie monumentale, *ASAE* 40 (1940), pp.329-330.

(6) Doresse, Le dieu voilé, p.40.

(7) Broze, Cywie, Organisation, pp.47-48; Wild, H., Statue de Hor-néfer au musée des beaux-arts de Lausanne, *BIFAO* 54 (1954), p.183.

(8) Broze, Cywie, Organisation, p.48.

(9) Ibid., p. 52.

(10) Doresse, Le dieu voilé, p.45; H. Wild, Statue de Hor-Néfer au musée des beaux-arts de Lausanne, *BIFAO* 54 (1954), pp.182-183.

(11) Doresse, Le dieu voilé, p.45

(12) Broze, Cywie, Organisation de l'espace, p.50.

(13) C. Traunecker, une stèle de Nectanébo Ier, Karnak 7 (1982), p. 352.

(14) Traunecker, une stèle de Nectanébo Ier, p. 351.
(15) Doresse, Le dieu voilé, p.39; Wild, Statue de Hor-Néfer, p.184; Lefebure, Rites Egyptiens, p.136.
(16) Traunecker, une stèle de Nectanébo Ier, p. 351.
(17) E. Otto, Eine Bauinschrift Ramses III. In Luxor, *ZÄS* 90 (1963), p.97; Doresse, Le dieu voilé, p.39.
(18) *Urk* VIII, p.48 (k).
(19) Traunecker, une stèle de Nectanébo Ier, p. 351.
(20) Traunecker, *Achôris* II, pp.141-142.
(21) C. Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes à l'époque ptolémaïque et ses antécédents, *D3T* 1 (2009), pp.207-208; Doresse, Le dieu voilé, p.50, p.55.
(22) *Urk* VIII, p.82 (96g).
(23) Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes, p.208.
(24) *Urk* VIII, p.120 (149c).
(25) *Urk* VIII, p.57 (69b); Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes, p.208.
(26) Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes, p.208; *Urk* VIII, p.77 (91h).
(27) Zivie, L'Ogdoade à Thèbes, p.208.
(28) Doresse, Le dieu voile, p.55.
(29) Zivie, L'Ogdoade à Thèbes, pp181-182; Sternberg, Propylon Month-Re, pp.18-20.

(30) Traunecker, une stèle de Nectanébo Ier, p. 350.

(31) Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes, pp.180-181.

(32) Ibid., p. 181.

(33) Ibid, p.183, p.185.

(34) Ibid., pp. 176-178.

(35) Ibid., pp. 176-178.

(36) W. Needler, An Egyptian Funerary Bed of the Roman Period in the Royal Ontario Museum, OccPap 6, University of Toronto, 1963, p.15, Pl. XIII.

(37) Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes, pp.188-189.

(38) Ibid, p.189.

(39) Ibid., pp.194-195; Paker, Lesko, The Khonsu cosmogony, Occasional Publications 7, 1988, p.174; K.Sethe, Amun und die Acht Urgötter von Hermopolis, 1929, pp.55-56.

(40) Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes, pp.194-195**;** Paker, Lesko, Khonsu, p.174**;** Sethe, Amun, p.61.

(41) Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes, p.205; Paker, Lesko, Khonsu, p.174

(42) A. Buck, The Egyptian coffin texts: (texts of spells 76-163), V. II, Chicago 1936, spell 80, p.33(c-d).

(43) Ibid., V. IV, spell 335, p.292 (b).

(44) Ibid., V. II, spell 80, p.36(c).

(45) S, Bickel, La cosmogonie égyptienne: avant le Nouvel Empire, *OBO* 134 (1994), pp.237-238.

(36) Ibid, p.238.

(47) C. Zivie-Coche, Religion de l'Égypte ancienne, conference de Mme Christiane Zivie-Coche, in: École pratique des hautes etudes, T. 114 (2005), p.132.

المراجع

(1) Adriaan De Buck, The Egyptian coffin texts: (texts of spells 76-163), V. II, IV, Chicago 1936.

(2) Christiane Zivie-Coche, Religion de l'Égypte ancienne, conference de Mme Christiane Zivie-Coche, in: École pratique des hautes etudes, T. 114 (2005).

Christiane Zivie-Coche, L'Ogdoade à Thèbes à l'époque ptolémaïque et ses (3) antécédents, *D3T* 1 (2009).

(4) Claude Traunecker, La chapelle d'Achôris à Karnak II, 1981.

(5) Claude Traunecker, une stèle de Nectanébo Ier, Karnak 7 (1982).

(6) Eberhard Otto, Eine Bauinschrift Ramses III. In Luxor, *ZÄS* 90 (1963).

(7) Heike Sternberg- El Hotabi, Der Propylon des Month- Tempels in Karnak Nord, German 1993.

(8) Henri Wild, Statue de Hor-néfer au musée des beaux-arts de Lausanne, *BIFAO* 54 (1954).

(9) Jacques Vandier, La religion Egyptienne, Paris, 1944

(10) Kurt Sethe, Amun und die Acht Urgötter von Hermopolis, 1929.

(11) Marianne Doresse, Le dieu voilé dans sa châsse et la fête du début de la décade, *RDE* 31 (1971).

(12) Michele Broze, Aviva Cywié, Organisation de l'espace et généalogie divine en Égypte ancienne, 2008.

(13) Richard A. Parker, Leonard H. Lesko, The Khonsu cosmogony, Occasional Publications 7, 1988.

(14) Susanne Bickel, La cosmogonie égyptienne: avant le Nouvel Empire, *OBO* 134 (1994).

(15) Winifred Needler, An Egyptian Funerary Bed of the Roman Period in the Royal Ontario Museum, OccPap 6, University of Toronto, 1963.

(1) *Urk* : Urkunden des Ägyptischen Altertums, B. VIII, Germany, 2004

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 95
January 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233